

كما تقدم من قول الشاعر ما خلفني زلت بعدكم صفتنا  
 والثاني كقول زهير وما ادري ولست اخاله ادري  
 اجوم ال حصن ام ينسا فان تكن النسا محبات  
 فحق لكل محبته بعدا وحي البيت الاول دليل  
 على ان القوم يحبون الرجال وينظرون في تعالي  
 لا يسيقون من قوم قال تعالي ولا سنان لسا وكثير  
 من الناس يرفع النسا في البيت فوهما من ال اسيب  
 ومحبات الخير وانما الخير صفت ال حصن والنسا  
 خير ومحبات حال والتقدير فان لم ال حصن النسا  
 محبات فحق لسان بعد من ال ازا من كسا  
 المنزوحان والوجه الثاني ان يكون معبدا بخيرا  
 عنه بالظرف الاول او الثاني او كليهما وساغ ال ابتدا  
 به حينئذ لتقدم النبي ولتقدم خير ظرفا واذا  
 قدر الظرفان خيرين قدر لكل منهما متعلق يخصه  
 واذا قدر الخبر الاول فالظرف الثاني اما متعلق به  
 او متعلق بالخزوف على الخلاف المشهور في انه العمل  
 للظرف او الاستقرار واما حاله فتعلق محذوف  
 وفي صاحب الحال وجهان احدهما انه الضمير المستتر  
 في الظرف الاول لان الصحيح ان الظرف يتبع ضمير  
 منتقلا اليه من الاستقرار المحذوف وهذا الكثر قول  
 كثير فان يدك جثماني بارض سواك فان فرادي عندك  
 الدهر اجمع وزعم ابن خروف انه لا يحمله الا بشرط

التاخر

التاخر عن المبتدا وزعم اخرون انه لا يحمله مطلقا  
 التاخر عن المبتدا تقدم او تاخر والصحيح الاول ومن  
 من قال ان جيب في قول الشاعر  
 الا ما خلفت من ذات عرق عليك ورحمة ابيد السلام  
 والناس تعلقون هذا البيت على انه من تعالي  
 المعطوف على المعطوف عليه وليس بلا زرع جواز  
 ان يكون العطف على ضمير الرحمة المستتر في عليك  
 على حد قولهم مرت برجل سوا والعدم ولا يرد عليهم  
 ان يقال تخلص من وجه ضعيف الي اخره لان  
 في ضمير ان البيت محتمل فلا دليل فيه وان العطف  
 على الضمير المرفوع ايسر من تقدم المعطوف فانه  
 لا يقع الا في الشعر بعد من زعم ان الظرف لا يحل  
 ضمير مطلقا او لا يحمله مع التقدم لم عند ان  
 يكون البيت من تقدم المعطوف والوجه الثاني  
 من وجهي صاحب الحال انه نفس تنوبل على ان الظرف  
 كان في الاصل صفة فلما تقدم صار حالا من  
 وعاطف على هذا الوجه ايضا الاستقرار المقدر  
 لا ال ابتدا العاطف في تنوبل لان الحال انما يعمل  
 في الحال او سبهم او معناه وانما جواز ما تضمنه  
 الوجه بناء على صحة اختلافه على الحال وما حصرها  
 وهو قوله سيبويه ولهذا قال في قوله تعالي وان  
 هذه امسك امه واحدة ان احد حال من امسك  
 مع انه امسك معمول لان الحال معمول للمبتدئ او